

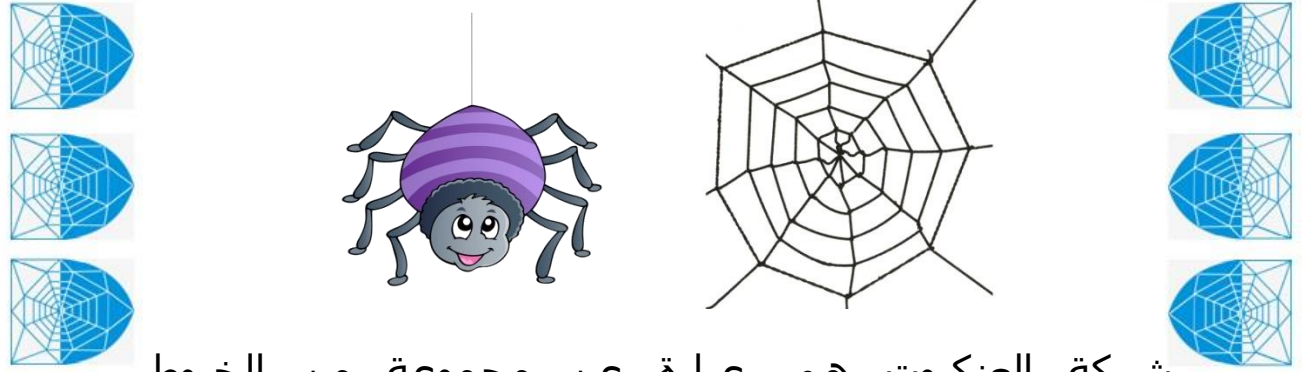
العنكبوت



العنكبوت هو حيوان صغير الحجم له ثماني أرجل ذكره يسمى عنكب أمّا الأنثى تسمى عنكبوت، وهي التي تبني البيت، وهذا مصداقاً لما ذكره القرآن الكريم في الآية 41 من سورة العنكبوت في قوله تعالى " كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا " أي أنّ الأنثى هي التي تبني البيت. والعنكبوت هو كائنٌ يعيش في كل أنحاء الأرض، في كل المناخات وعلى كل الارتفاعات، لذا فالعنكبوت كائنٌ متكيف من الطراز الأول. وهو كائنٌ لا يملك أجنحة .

تمتلك العنكب ثماني أرجل وأربع عيون، وأنياب كما أنّ أغلبها يمتلك غددًا سامة، ومهمتها صيد الحشرات وتسهيل الحصول على التغذية، وتعيش العنكبوت في مختلف البيئات، فتنشر في الكهوف والمستنقعات، والحقول، والصحاري، ومنها من يعيش في الماء وآخر يعيش في قمم الجبال ، ومنها من يعيش في المخازن وخاصةً مخازن الحبوب، وفي جميع أنواع المباني كالمنازل، وبعض أنواع العنكب تعيش على حواف كلّ من النوافذ والأبواب.





شبكة العنكبوت هي عبارة عن مجموعة من الخيوط الحريرية التي تنسجها العنكبوت بشكل هندسي مذهل، وهذا الخيط رغم رقيقته وشفافيته يعد من أصلب الألياف الطبيعية على الإطلاق. وينسج العنكبوت هذا الخيط الحريري بواسطة مغازل ثلاثة أسفل بطنها تتصل بغدد صغيرة وهي التي تفرز المادة التي تكون هذه الخيوط. تقوم العنكبوت بوضع المادة اللاصقة على الشبكة من الخارج والداخل بحيث تترك لنفسها مساراً لتسير فيه بسهولة. وبعدها تنتهي من تجهيز فخها المميت، تقيم لها عشاً من الخيوط بالجوار لتراقب الموقف عن كثب في انتظار فريستها. ولهذه الكائنات أهمية بالغة في حفظ الاتزان البيئي على سطح الكرة الأرضية، فوجودها مهم جداً في الحد من الحشرات الضارة على وجه الأرض .

ورغم ذلك هناك بعض العناكب السامة التي تسبب الأذى للإنسان وأشهرها الأرملة السوداء.

